وقد أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك
فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج أهل
الدار فبايعوه. مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن
القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله
عليه وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه لعلي أنت مني وأنا منك حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه
يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة قال نا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه
في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها
قال رسول الله صلى الله عليه لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا
يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله

عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند
المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك وقال والله ما سماه
إلا النبي صلى الله عليه وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث
سهلا فقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في
المسجد فقال النبي صلى الله عليه أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه
فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن
ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع قال نا حسين
عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله
عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفه
ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى
الله عليه ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق
فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم
قال سمعت ابن أبي ليلى قال نا علي أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحى فأتى
النبي صلى الله عليه سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها
فلما جاء النبي صلى الله عليه أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى
الله عليه إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد
بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني
إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا
وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أيوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)